جامعة الكويت
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
برنامج الحديث الشريف وعلومه

توجيه اختلاف أقوال الحافظ الذهبي

في الرواة الذين تكلم فيهم في تلخيص المستدرك مع أقواله فيهم في الكاشف والمغني والميزان

مقدمه
الطالبة / سعاد جعفر حمادي

إشراف الأستاذ الدكتور
محمود أحمد الطحان
مدير برنامج الحديث الشريف وعلومه

أطروحة لاستكمال متطلبات درجة الماجستير
في الحديث الشريف وعلومه

١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه التوقيعات أدناه تبين أنهم قرروا وأجازوا الرسالة المقدمة من الطالبة سعاد جعفر حمادي .

التاريخ : ١١ / ٣ / ١٩٩٨م

توقيعات لجنة الإمتحان

أ.د.ه محمود أحمد طحان

د . السيد محمد سرج

أ.د.ه محمد الاحمدي أبو النور

مدير برنامج الحديث الشريف وعلومه

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

توجيه اختلاف أقوال الحافظ الذهبي
في الرواة الذين تكلم فيهم في تلخيص المستدرك
مع أقواله فيهم في الكاشف والمغني والميزان

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى صحابته الغر الميامين. . . وبعد، ، ، ،

فقد حظيت السنة النبوية بعناية فائقة حفظت أصولها من الضياع، وجمعت عناصرها من الشتات ودفعت عنها انتحال المبطلين، وتاويل الغالين، وكان أبرز مظاهر هذه العناية الربانية أولئك العلماء النجباء الذين جندهم الله لحفظ سنة نبيه ﷺ والذّب عنها، وقد بذلوا في ذلك جهوداً عظيمة كانت نتائج الإخلاص والتفاني في الذود عن حديث رسول الله ﷺ.

وكان جل اهتمامهم منصباً على دراسة الحديث في نقله بالأسانيد وهي مزية للأمة الإسلامية لم تعرفها الأمم الأخرى، فامعنوا النظر في هذه الأسانيد، وقوموا رجالها لتمييز صحيح الحديث من سقيمه، ومنقطعه من موصوله، فنشأت علوم الحديث المختلفة ولعل من أبرزها علم الجرح والتعديل أو علم معرفة أحوال الرجال من حيث قبول روايتهم أو ردها.

أن نشوء علم الجرح والتعديل يعتبر استجابة صادقة من المسلمين لأوامر الله تعالى وتوجيهات نبيهم ﷺ.

قال تعالى: ﴿ياأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالةً فتصبحوا على مافعلتم نادمين﴾[1].

---

(١) (الحجرات).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقال علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ : «انظروا عمن تأخذون هذا العلم فإنما هو دين»[1].

وقال العز بن عبدالسلام: «القدح في الرواة واجب لما فيه من إثبات الشرع ولما على الناس في ترك ذلك من الضرر في التحريم والتحليل وغيرهما»[2].

ولقد بذل علماء هذا الفن جهداً عظيماً وتحملوا في سبيل ذلك التعب والسفر الطويل والرحلات المتعددة للتحري والتنقيب عن أحوال الرواة ودراسة حياتهم والسؤال عنهم، ومن هؤلاء الجهابذة الذين اختصوا بهذا الفن يحيى القطان، وابن معين، وابن المديني، ابن حنبل، أبوزرعة، وأبوحاتم، والبخاري، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، والحاكم، والمزي، والذهبي، ابن حجر.

١- دواعي البحث:

ولما كان علم الجرح والتعديل يعد كالميزان الذي يوزن رجال الحديث ويتعرف به على الراوي الذي يقبل حديثه، أو يرد كما قال أبوعبدالله عبدالرحمن بن أبي حاتم عندما سئل: ماالجرح والتعديل؟ فأجاب بقوله: «أظهر أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة أو غير ثقة»[3].

أقول لما كان علم الجرح والتعديل لايدعيه كل ناقد إذ لا بد أن تتوفر شروط وخصال في الجارح والمعدل، ذلك أن الطعن في الرواة وتجريحهم أو تزكيتهم وتعديلهم ليس بالأمر الهين أو اليسير كما قال الحافظ ابن حجر:

«وينبغي أن لايقبل الجرح والتعديل إلا من عدل متيقظ أي مستحضر ذي يقظة تحمله على التحري والضبط فيما يصدر عنه»[4].

٢- سبب اختيار الموضوع:

---

(١) الكفاية في علم الرواية (ص/ ١٩٦).

(٢) فتح المغيث (٣/ ٣١٨).

(٣) الكفاية في علم الرواية (ص٢٨).

(٤) الرفع والتكميل (ص/ ٨٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولما كان الإمام الذهبي حافظاً من الحفاظ ، وإماماً من الأئمة النقاد الذين تصوا لهذا الأمر الشائك الخطير في كتبه حتى أصبح من الأئمة القلائل الذين يحتج بقولهم في الرواة حتى قال عنه تلميذه السبكي :

«شيخ الجرح والتعديل ورجل الرجال وكأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ يخبر عنها أخبار من حضرها»(١) .

وله من المصنفات في علم الجرح والتعديل الشئ الكثير ، آثرت اختيار هذا الموضوع لأبين منهج الإمام الذهبي في الجرح والتعديل ومرتبته في نقد الرواة ومنزلته بين أقرانه ، ولأكشف اللثام وأزيل الأوهام عن سبب تعارض حكم الإمام الذهبي في الراوي الواحد عن طريق عقد موازنة بين أقواله في الرواة الذين تكلم عن أحوالهم في تلخيص المستدرك وماقاله فيهم في كتبه : (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة) و (المغني في الضعفاء) و(ميزان الاعتدال) .

هذا وقد اقتضت طبيعة البحث أن أقسم الرسالة إلى مقدمة وبابين وخاتمة .

٣- الجديد الذي سأضيفه إلى علم الرجال:

١ - التوفيق بين أقوال الحافظ الذهبي المتعارضة إما بالجمع أو بالترجيح .

٢ - التوفيق بين أقوال الجرح والتعديل في هؤلاء الرواة إما بالجمع أو بالترجيح .

٤- الفائدة المرجوة من هذا البحث:

١ - تمكين الباحثين من الحكم على أحاديث المستدرك حكماً موضوعياً بعيداً عن التفريط والتشدد .

٢ - تمكين الباحثين من الوقوف على القول الفصل في الرواة الذين ا ختلف أقوال الحافظ الذهبي فيهم كي يستفاد في الحكم على الأحاديث المروية من طريقهم .

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٩/ ١٠١) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خطة الرسالة

المقـــدمـــة:

البـــاب الأول : ترجمة الإمامين الحاكم الذهبي، وذكر مصنفاتهما وآثارهما العلمية على وجه الإجمالي، ويشتمل على ستة فصول:

الفصـــل الأول : ترجمة الحاكم.

الفصل الثـاني : آثاره العلمية سوى المستدرك.

الفصل الثـالث : التعريف بالمستدرك والكلام على منهج الحاكم فيما يتعلق بالجرح والتعديل والتصحيح والتضعيف.

الفصـــل الـــرابع : ترجمة الذهبي.

الفصل الخامـــس : آثاره العلمية سوى التلخيص.

الفصل السادس : التعريف بالتلخيص، والكلام على منهج الذهبي فيه، وفي كتبه الثلاثة (الكاشف والمغني والميزان) فيما يتعلق بالجرح والتعديل.

البـــاب الـــثـــاني : الموازنة بين أقـوال الحـافظ الذهبي في الرواة الذين تكلم فـيـهـم في التلخيص وبين ماقاله فيهم في الكاشف والمغني والميزان ويشـتمل على تمهيد وفصلين، ومحلق، وخاتمة:

التمـهيـــد: في بيان أسباب اختلاف أقوال الحافظ الذهبي في الحكم على الرواة إجمالاً.

الفصل الأول: الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ الذهبي فيهم في التلخيص عن أقواله فيهم في الكاشف والمغني والميزان وانتهى الأمر بالجمع بين تلك الأقوال.

الفصل الثاني: الرواة الذين اختلفت أقوال الحافظ الذهبي فيهم في التلخيص عن أقواله فيـهم في الكاشف والمغني والميزان وانتـهى الأمـر بترجـيح بعض تلك الأقوال على بعض في ضوء أقوال أئمة الجرح والتعديل.

ملحق : بأسـمـاء الرواة الذين اتفقت أقـوال الحـافظ الذهبي فيـهم في التلخـيص والكاشف

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والمغني والميزان .

الخاتمة : وتشمل على :

١- خلاصة البحث .

٢- نتائج البحث والتوصيات .

مقدمته الطالبة

سعاد جعفر حمادي

ملاحظة : الخطة قابلة للتعديل حسب مايراه المشرف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله محمد وعلى آله وصحابته والتابعين

وبعد ، ، ،

فانطلاقاً من قوله تعالى : ﴿ فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون﴾ (البقرة : ١٢٥) ومن قوله تعالى في معرض ثنائه على نوح : ﴿ إنه كان عبداً شكوراً ﴾ (الإسراء : ٣) ، ومن قوله تعالى : ﴿اعملوا آل داود شكراً وقليل من عبادي الشكور ﴾ (سبا : ١٣) . .

فإنني أشكر الله سبحانه وتعالى على أن وفقني لتعلم دينه ، والعمل في خدمة شريعته ، وهو شرف يصطفي الله له من يشاء من خلقه ويسخرهم في خدمة العلم وأهله فالحمد لله أولاً وآخراً.

كما أتوجه إلى الله تعالى العلي العظيم الذي يسر وأعان على إتمام هذه الرسالة ، وإخراجها بهذه الصورة فله الحمد والشكر والثناء والحسن كما يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه .

ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى أستاذي الكبير فضيلة الأستاذ الدكتور / محمود أحمد الطحان - مدير برنامج الحديث الشريف وعلومه - حفظه الله ونفع بعلمه ، الذي كان لي شرف إشرافه على هذه الرسالة ، فقد كان لي نعم الأب الرحيم والأستاذ الحليم ، وقد منحني من وقته الكثير ومن علمه الغزير رغم كثرة مشاغله وضيق وقته ، ولم يبخل علي بإرشاد ولا توجيه مما كان له أكبر الأثر في توجيه الرسالة ، وإخراجها بصورتها الحالية ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، وكتب له السعادة في الدارين الأولى والآخرة .

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل إلى كليةالدراسات العليا كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة الكويت حيث منحتاني شرف الدراسة فيهما ، فجزى الله القائمين عليهما خير الجزاء وأعظم لهم المثوبة والعطاء .

ولكل من ساعدني في إتمام هذه الرسالة وإخراجها على هذه الصورة

بفائدة علمية أو بنصيحة أخوية أو بدعوة في ظهر الغيب

فلهم مني جزيل الشكر والتقدير .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عن أمير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قـــــال

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

" إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى ، فمن كانت هجرتهر إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه "[1]

قال الإمام المحدث عبدالرحمن بن مهدي رحمه الله :

" ينبغي لمن صنف كتاباً ن يبدأ فيه بهذا الحديث تنبيهاً للطالب على تصحيح النية "[2]

---

(١) أخرجه البخاري في صحيحه - كتاب بدء الوحي - (١/ ٩) - حديث رقم (١) ومسلم في صحيحه - كتاب الإمارة - باب قوله ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات » (٣/ ١٥١٥) حديث رقم (١٩٠٧).

(٢) جامع العلوم والحكم (ص / ٩) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ (آل عمران/ ١٠٢)

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً ﴾ (النساء/ ١)

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً ﴾ (الأحزاب/ ٧٠)

أما بعد ، ، ،

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

فقد حظيت السنة النبوية بعناية فائقة حفظت أصولها من الضياع ، وجمعت عناصرها من الشتات ودفعت عنها انتحال المبطلين ، وتأويل الغالين ، وكان أبرز مظاهر هذه العناية الربانية أولئك العلماء النجباء الذين جندهم الله لحفظ سنة نبيه ﷺ والذّب عنها ، وقد بذلوا في ذلك جهوداً عظيمة كانت نتائج الإخلاص والتفاني في الذود عن حديث رسول الله ﷺ .

وكان جل اهتمامهم منصباً على دراسة الحديث في نقله بالأسانيد ، وهي مزية للأمة الإسلامية لم تعرفها الأمم الأخرى ، فأمعنوا النظر في هذه الأسانيد ، وقوموا رجالها لتمييز صحيح الحديث من سقيمه ، ومنقطعه من موصوله ، فنشأت علوم الحديث المختلفة ولعل من

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أبرزها علم الجرح والتعديل أو علم معرفة أحوال الرجال من حيث قبول روايتهم أو ردها.

إن نشوء علم الجرح والتعديل يعتبر استجابة صادقة من المسلمين لأوامر الله تعالى وتوجيهات نبيهم ﷺ. قال تعالى: ﴿ياأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالةً فتصبحوا على مافعلتم نادمين﴾ [1].

وقال علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنه ـ : «انظروا عمن تأخذون هذا العلم فإنما هو دين» (٢).

وقال العز بن عبدالسلام: " القدح في الرواة واجب لما فيه من إثبات الشرع ولما على الناس في ترك ذلك من الضرر في التحريم والتحليل وغيرهما " [3].

ولقد بذل علماء هذا الفن جهداً عظيماً وتحملوا في سبيل ذلك التعب والسفر الطويل والرحلات المتعددة للتحري والتنقيب عن أحوال الرواة ودراسة حياتهم والسؤال عنهم، ومن هؤلاء الجهابذة الذين اختصوا بهذا الفن يحيى القطان، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبوحاتم، والبخاري، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، والحاكم، والمزي، والذهبي، وابن حجر.

١- دواعي البحث:

ولما كان علم الجرح والتعديل يعد كالميزان الذي يوزن به رجال الحديث ويتعرف به على الراوي الذي يقبل حديثه، أو يرد كما قال أبوعبدالله عبدالرحمن بن أبي حاتم عندما سئل: ما الجرح والتعديل؟ فأجاب بقوله: «أظهر أحوال أهل العلم من كان منهم ثقة أو غير ثقة» [4].

وكان الحاكم النيسابوري رحمه الله تعالى يعتبر معرفة الجرح والتعديل ثمرة علم أصول الحديث، فقال: " هو ثمرة هذا العلم، والمرقاة الكبيرة منه " [5]

---

(١) الحجرات (آية / ٦).

(٢) الكفاية في علم الرواية (ص/ ١٩٦).

(٣) فتح المغيث (٣/ ٣١٨).

(٤) الكفاية في علم الرواية (ص٢٨).

(٥) معرفة علوم الحديث (ص / ٥٢).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أقول: لما كان علم الجرح والتعديل لايدعيه كل ناقد إذ لا بد أن تتوفر شروط وخصال في الجارح والمعدل، ذلك أن الطعن في الرواة وتجريحهم أو تزكيتهم وتعديلهم ليس بالأمر الهين أو اليسير كما قال الحافظ ابن حجر:

«وينبغي أن لايقبل الجرح والتعديل إلا من عدل متيقظ أي مستحضر ذي يقظة تحمله على التحري والضبط فيما يصدر عنه»[1].

٢- سبب اختيار الموضوع:

ولما كان الإمام الذهبي حافظاً من الحفاظ، وإماماً من الأئمة النقاد الذين تصدوا لهذا الأمر الشائك الخطير في كتبه حتى أصبح من الأئمة القلائل الذين يحتج بقولهم في الرواة لما تمتع به من الإنصاف والتقوى جعله من أهل التمحيص والتدقيق حتى قال عنه تلميذه السبكي: «شيخ الجرح والتعديل، ورجل الرجال، وكأنما جمعت الأمة في صعيد واحد فنظرها ثم أخذ يخبر عنها أخبار من حضرها»[2]. وله من المصنفات في علم الجرح والتعديل الشئ الكثير.

ولما كان من شروط نيل درجة الماجستير أن تتقدم الطالبة ببحث، آثرت اختيار هذا الموضوع للسببين الآتيين:

الأول: الرغبة في التعرف على كلام الحافظ الذهبي عن الرواة كلا على حدة باعتباره حافظاً من الحفاظ، وإماماً من أئمة الجرح والتعديل الذين يحتج بقولهم في الرواة، فيستفاد منه في الحكم على الأحاديث المروية في كتب السنة من حيث القبول والرد، لأن معرفة الرواة جرحاً وتعديلاً من أهم ما يعتني به المحققون الذي يميزون بين الصحيح والسقيم من الحديث.

الثاني: لأبين منهج الإمام الذهبي في الجرح والتعديل، ومرتبته في نقد الرواة، ومنزلته بين أقرانه، ولأكشف اللثام وأزيل الأوهام عن سبب تعارض حكم الإمام الذهبي في الراوي الواحد عن طريق عقد موازنة بين أقواله في الرواة الذين تكلم عن أحوالهم في (تلخيص المستدرك) وماقاله فيهم في كتبه: (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة) و (المغني في الضعفاء) و(ميزان الاعتدال في نقد الرجال).

(١) الرفع والتكميل (ص/ ٨٢).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٩/ ١٠١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فلهذين السببين أحببت أن أتقدم بهذا الموضوع ولأساهم بجهد متواضع في تزويد المكتبة الحديثية ببحث في علم الرجال يضاف إلى ما كتب عن هذا الحافظ العظيم ، وإن كنت لا أرى نفسي أهلاً لذلك ولا من فرسان تلك المسالك ، ولكن من الله أستمد العون ، وأستلهم الصواب وهو حسبي ونعم الوكيل .

٣- العقبات التي واجهت البحث :

لا شك أن البحث في أحوال الرجال يعتبر من أدق البحوث ، إذ أنه يحتاج إلى المعرفة الواسعة بأحوالهم ، وسبر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ، وذلك لمعرفة من تقبل روايته ، ومن ترفض ، ولا شك أن أي باحث تعترضه عقبات ومعوقات تحول دون وصوله إلى مرامه ، أو تعطله دون تحقيق هدفه ، وقد واجهت خلال إعداد هذا البحث بعض العقبات أكتفي بذكر أبرز عقبة ، وهي :

● رداءة النسخة المطبوعة من كتاب الذهبي (تلخيص المستدرك) المطبوع بهامش المستدرك ، حيث وقع فيها كثير من التصحيف والتحريف ، بل حتى السقط مما جعلني في بعض الأحيان أبحث عن الراوي ليومين أو ثلاثة قبل أن أقف عليه .

ولكن بفضل الله أولاً ثم بتوجهيات المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور محمود الطحان تذللت جميع العقبات .

٤ - الجديد الذي سأضيفه إلى علم الرجال:

١- جمع أقوال الحافظ الذهبي المثبوتة في الرواة الذين تكلم فيهم في تلخيص المستدرك في موضع واحد .

٢- التوفيق بين أقوال الحافظ الذهبي المتعارضة إما بالجمع أو بالترجيح .

٣- الوقـــوف على أسبـــــاب اختلاف حكم الذهبي على الرواة وتوضيحه .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥- الفائدة المرجوة من هذا البحث :

١- تمكين الباحثين من الحكم على أحاديث المستدرك حكماً موضوعياً بعيداً عن التفريط والتشدد .

٢ - تمكين الباحثين من الوقوف على القول الفصل في الرواة الذين ا ختلفت أقوال الحافظ الذهبي فيهم كي يستفاد في الحكم على الأحاديث المروية من طريقهم .

٦- منهج البحث:

من المعلوم أنه لا بد لكل بحث من منهج يسير عليه الباحث في معالجة موضوع بحثه ليسجل في نهاية ما انتهى إليه من نتائج وتوصيات ، وقد سرت في هذا البحث على منهج محدد وأحاول قدر استطاعتي عدم الخروج عنه إلا بالنزر اليسير وتتلخص معالم هذا المنهج في التالي :

١- قمت بقراءة كتاب التلخيص قراءة متأنية لاستخراج أسماء الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ الذهبي .

٢- رتبت أسماء الرواة المتكلم فيهم على حروف المعجم وفق اسم الراوي واسم أبيه وجده ليسهل تناوله والاستفادة منه ، واتبعت في الترتيب طريقة الحافظ ابن حجر في (تقريب التهذيب) من البدء بالأسماء ثم الكنى .

٣- رقمت التراجم بترتيب متسلسل .

٤- أوردت اسم الراوي مرة واحدة ولو تعدد ذكره في مواطن مختلفة طلباً للاختصار ، وذلك خشية الإطالة دون جدوى .

٥- لم أتطرق إلى من قال الذهبي عنهم« في إسناده مجهول» ، « في رواته مجهول» ، «فيه غير واحد من الضعفاء» ، «رواته ليسوا بمعتمدين » ، «رواته ثقات» ، «واحتجا بأكثرهم» .

٦- استبعدت الرواة الذين لم يتكلم عنهم الذهبي إلا في التلخيص .

٧- ضبطت الأعلام التي قد يشكل على القارئ ضبطها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

• **نصب الراية لأحاديث الهداية**

إمام جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي سنة ٧٦٢هـ
دار الحديث

• **النكت على كتاب ابن الصلاح**

للحافظ ابن حجر العسقلاني توفي ٨٥٢هـ
تحقيق ودراسة د . ربيع بن هادي عمير
الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م .

• **الوفيات**

تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي توفي ٧٧٤هـ .
حققه وعلق عليه صالح مهدي عباس
اشرف عليه وراجعه د . بشار عواد معروف
مؤسسة الرسالة بيروت لبنان
الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .

• **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**

لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ٦٨١هـ
دار صادر بيروت
تحقيق احسان عباس

• **يحيى بن معين وكتابه التاريخ**

دراسة وترتيب وتحقيق د . أحمد محمد نور سيف
مركز البحث العلمي وأحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة
الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ ـ ١٩٧٩م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهرس الموضوعات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقـــدمـــة ٥

- دواعـــــي البحـــــــث ٦
- سبـــــــب اختـيـــار الـموضوع ٧
- العقبات التي واجهت البحث ٨
- الجديد الذي سأضيفه إلى علم الرجال. ٨
- الفائدة المرجوة من هذا البحث. ٩
- منهج البحـــث. ٩
- النسخ المعتمدة من كتب الذهبي. ١٢
- خطة الرسالة. ١٣

الباب الأول

ترجمة الإمامين الحاكم والذهبي، وذكر مصنفاتهما وآثارهما العلمية على وجه الإجمال، ويشتمل على ستة فصول:

الفصل الأول: سيرة الحاكم الذاتية و آثاره العلمية سو المستدرك. ١٨

الفصل الثاني: التعريف بالمستدرك والكلام على منهج الحاكم فيه. ٤٠

الفصل الثالث: سيرة الذهبي الذاتيةوآثاره العلمية سوى التلخيص. ٤٧

الفصل الرابع: التعريف بالتلخيص. ٦٠

الفصل الخامس: الكلام على منهج الذهبي فيه، وفي كتبه الثلاثة (الكاشف والمغني والميزان) فيما يتعلق بالجرح والتعديل. ٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit